

# زراعة البطاطا الحلوة

(الدكتور أحمد سكيرج)

## عموميات:

البطاطا الحلوة من فصيلة Convolvulacée. النبات معمر، يجتاز الفصل البارد بواسطة الرزومات التي تتضخم و تستعمل للغذاء. الموطن الأصلي هو أميركا الجنوبية، المكسيك و البيرو. البطاطا الحلوة ذات قيمة غذائية كبيرة، فهي غنية بفيتامينات C و A وبالسكروز Saccharose و المواد البكتينية Pectine و البروتينات Protéine والأملاح المعدنية و خاصة الحديد. و تزرع البطاطا الحلوة في المغرب في حوض سايس و سلا و دكالة و نواحي الدار البيضاء.

## الظروف البيئية المناسبة:

البطاطا الحلوة من مزروعات الطقس الحار كالقرع و الدلاح. درجة الحرارة المثلى للإنبات 20-22°C. و يبدأ إنبات البذور على درجة 12°C. درجة الحرارة المثلى للنمو 25-27°C. المتطلبات الصونية كبيرة و دقيقة، إذ يحتاج النمو الخضري إلى نهار طويل و يحتاج تضخم الرزومات إلى نهار قصير. يصبر المزروع على قلة الماء، إلا أن المحصول يرتفع إذا كان الماء متوفرا و التربة مبللة باعتدال طوال الموسم. ليست متطلبات التربة كبيرة، إنما يحبذ أن تكون تربة خفيفة رملية، جيدة الصرف، خالية من الحواجز و العوائق، مخدومة بعمق و غنية بالمواد المخصبة.

## العمليات الزراعية الأولية و الأصناف و خدمة التربة و الغرس:

أهم الأصناف المستعملة في المغرب هي "ملكة الجنوب" (Reine du Sud) و "وردة ملوركا" (Rose de Molorga)، و يستعمل الأمريكيون صنف (Poerto Rico) و (Okinawa). يتم التكاثر بواسطة الرزومات و الأغراس، و عندما تتكون سوق أرضية (Stolons) من الريزوم و تنشأ بها جذور، تقطع لتعطي أغراسا جاهزة لتغرس في فصل الربيع، و ذلك بكثافة 3-6 نباتات للمتر المربع من الحقل في المكان المستديم (متران بين الخطين المزدوجين و نصف متر بداخل المزدوجة أو بين الغرستين في الخط). تسمى عملية التكاثر هذه "ماركوطاج" Marcotage، إذ تخدم تربة المنبت عميقا و تنظف من الأعشاب و العوائق و تسطر خطوط مزدحمة. و يتم غرس الريزوم في شهر فبراير- مارس في المنبت كما يتم الماركوطاج و إنشاء الشتلات و الغرس في الموقع النهائي في شهر مارس- أبريل.

## السقي و التسميد و الصيانة و الوقاية من الأمراض:

تبلل التربة بري معتدل حتى ينمو المجموع الخضري و يغطي الأرض. عندئذ لا يتضرر النبات من قلة الماء إلى غاية بداية تضخم الجذور، حيث يحتاج هذا الطور لري وافر مرة أو مرتين حتى فصل الخريف الذي يتم فيه الجني. يحتوي سماد التقوية على 30 طنا من الغبار العضوي المخمر للهكتار كما يحتوي سماد التغطية على 80 كغ من الأزط + 100 كغ من الفسفاط + 200 كغ من البوتاس للهكتار بدفعة واحدة أو دفعتين. هذا و من الواجب محاربة الصدأ و الطفيليات و الأعشاب الضارة و الدودة البيضاء و الفراشة الليلية و الحشرات الناقلة للفيروسات كالمن. كما ننصح باختيار حقل نقي طاهر من مرض الفزريوز Fusariose لاجتناب التداوي و المصاريف الزائدة.

## النضج و المرود و ظروف التخزين:

هناك تشابه بين جني البطاطس و البطاطا الحلوة، إلا أن ظروف الخزن مختلفة، فلا تتحمل البطاطا الحلوة الخزن أكثر من ثلاثة أسابيع أو أربعة تحت أحسن الظروف، أي تحت درجة حرارة 4-5°C و نسبة رطوبة 95%. فالريزومات تنمو بسرعة و تكون السوق الأرضية و الجذور.